

الجرب (العرة)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

ما هو الجرب؟

الجرب - أو كما يطلق عليه طبيباً العرة - هو مرض جلدي معدٍ يصيب البشر وينتج عن طفيل القارمة الجربية. المرض في العادة لا يعرض الصحة للخطر، لكنه مزعج ويسبب عدم الشعور بالارتياح إلى حد كبير. يتسبب في الإصابة بهذا المرض القارمة الجربية، وهي طفيل صغير للغاية يبلغ طوله 0.3 إلى 0.5 ملم فقط ويمكن رؤيته بالكاد بالعين المجردة. وتستقر هذه القارمة في الطبقة العليا لجلد الإنسان. ويتراوح عمرها من أربعة إلى ستة أسابيع، وفي خلال هذه الفترة تضع يومياً العديد من البيوض بالإضافة إلى تبرزها في مسامات الجلد، الأمر الذي يتسبب بعد بعض الوقت في تهيج الجلد. وفي خارج نطاق هذا النشاط فإن القارمة الجربية يمكنها البقاء لفترة تتراوح من يوم إلى يومين في الملابس أو ملاءات السرير، حيث يمكنها العيش مع الإنسان في محيط ضيق، ومن ثم يمكنها الانتشار. ولذا فقد يصل الأمر إلى الإصابة بعدة أمراض، ولا سيما في المنشآت الجماعية أو جهات العناية والرعاية الصحية.

من الإنسان إلى الإنسان

تنتشر القارمات الجربية من الإنسان إلى الإنسان على وجه الخصوص في مواقع الاحتكاك الجلدي المستمر لفترة طويلة نسبياً، على سبيل المثال في الألعاب الجماعية وفي برامج العناية بالجسم وعند العناق والمداعبة والنوم في السرير أو عند ممارسة الجنس. المصافحة بالأيدي لفترة قصيرة أو الاحتضان لفترة قصيرة لا تؤدي في العادة إلى نقل العدوى. في حالات عدوى الجرب البالغة التي يصابها تكون قشرة متينة، المعروفة باسم الجرب النرويجي، يكون عدد القارمات الجربية على الجلد كبير للغاية إلى الحد الذي تصبح معه ملامسة الجلد لفترة قصيرة سبباً لنقل العدوى.

من الحيوان إلى الإنسان

القارمات الجربية التي تصيب الحيوانات المنزلية، صحيح أنه يمكنها أن تنتقل إلى الإنسان، بيد أنها سريعاً ما تموت هناك. وفي العادة فإن حالات الحكة الجلدية تختفي بعد فترة قصيرة من تلقاء ذاتها.

من خلال الملابس أو الأشياء

يندر أن تنتقل العدوى من خلال ملاءات الأسرة أو الأغشية أو الوسائد أو الملابس مما يستخدم بين أكثر من شخص. أما في حالات الإصابة بالجرب النرويجي فيمكن أن تنتقل العدوى من خلال هذه الوسائط جراء زيادة أعداد القارمات الجربية.

كيف تنتقل عدوى الجرب؟

ما هي أعراض المرض؟

احترق الجلد والحكة، الأمر الذي يظهر بشدة مع دفء السرير، تمثل في أغلب الأحوال الأعراض الأولى للجرب. ويمكن أن تنتشر الحكة حتى في مناطق الجلد التي لم تصب مباشرة بالقارمات الجربية. وعلى وجه الخصوص تصاب بالمرض المناطق البيئية في نطاق أصابع اليد والقدم ومفاصل اليد وكعب القدم والكتف والكوع والحمات والمناطق التناسلية. أما بالنسبة للرضع والأطفال الصغار فيمكن على وجه الخصوص أن تصاب بالمرض الرأس المشعرة والوجه ومناطق الأيدي والقدمين.

الصورة النمطية للإصابة هي ظهور خطوط دقيقة داكنة وغير منتظمة على الجلد، غير أنها يصعب رؤيتها بالعين المجردة. وهي تنشأ جراء دخول القارمات في الجلد. وبعد بعض الوقت يستجيب الجلد بتكون انتفاخات صغيرة إبرية وظهور بثرات أو عقد حمراء. وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تلتهم المناطق المصابة بجروح جراء حكها. وعند الإصابة لفترة طويلة نسبياً فيمكن أن يتطور الأمر ويتسع نطاق الجلد الحساس المثير للحكة فيما يمثل إحدى صور الاستجابة لخروج القارمات من الجلد.

مع الأشخاص ضعفاء الجهاز المناعي على وجه الخصوص يمكن أن يصل الأمر إلى صورة معدية للغاية من الجرب، الجرب النرويجي. عندئذ يتواجد على الجلد عدد كبير للغاية من القارمات الجربية وتكون طبقات قشرية متينة للغاية.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

عند الإصابة بالعدوى للمرة الأولى تظهر الآلام بعد فترة تتراوح من أسبوعين إلى خمسة أسابيع، وعند الإصابة مرة أخرى، تظهر الأعراض بعد يوم أو يومين. يظل الجرب مرضاً معدياً، طالما أن الجلد لا يزال يحمل قارمات جربية. يزداد عدد القارمات خلال الأشهر الأولى من العدوى، ثم ينخفض بعد ذلك في أغلب الأحوال بفضل الجهاز المناعي الصحي. ومع المرضى الذين يمارسون إجراءات مكثفة للعناية بالجسم ويستخدمون مواد تجميل، فيمكن أن تكون التغيرات الجلدية قليلة للغاية وتظل لفترة طويلة غير ملحوظة. وإذا ما تم ترك الجرب دون علاج ففي أغلب الأحوال يصبح الجرب مرضاً مزمنًا، بيد أنه يمكن الشفاء منه فجأة بعد مرور بعض الوقت.

الجرب (العرة)

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

الجرب مرض منتشر في جميع أنحاء العالم ويصيب الأفراد في جميع فئاتهم العمرية. وفي أغلب الأحوال يصاب به الأطفال وكبار السن المحتاجين للرعاية والأفراد ضعفاء المناعة في منطقة وسط أوروبا. تتجمع الأمراض نمطيًا في المنشآت الجماعية، مثل رياض الأطفال أو دور الرعاية. وهناك يكون فريق الرعاية والعناية على وجه الخصوص مهددًا بالإصابة بالعدوى.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

إذا ما ظهرت الأعراض المرضية المذكورة أعلاه أو إذا اشتبهت في إصابتك بالجرب فیتعين عليك التوجه على الفور لزيارة الطبيب.

لغرض علاج الجرب فإنه تتوفر العديد من الأدوية الفعالة، المعروفة باسم مضادات الجرب. وفي العادة يتم دهانها على الجلد في هيئة كريمات أو رش أو مراهم.

لحماية الآخرين من التعرض للعدوى يتعين على المرضى المصابين تقييد علاقتهم بالآخرين بشكل مؤقت، وتجنب الملامسة الجلدية المباشرة على وجه الخصوص. بعد استخدام مضادات الجرب لمرة أو مرتين فإن المصابين في العادة لا يصبحون مصدرًا للعدوى. أما في حالة الإصابة بالجرب النرويجي فقد يتطلب الأمر العلاج لفترة طويلة نسبيًا، حتى لا يصبحوا مصدرًا للعدوى. يمكن أن تستمر الحكة حتى بعد العلاج لفترة تتراوح من أسبوع إلى أسبوعين.

أفراد التواصل المقربين، أي الأفراد الذين يعيشون في نفس البيت مع المصابين بالمرض أو كانت تربطهم بالمصابين علاقة معينة تستلزم الاحتكاك الجلدي لفترة طويلة أو بشكل مقرب، فيتعين عليهم زيارة الطبيب للتحقق من إصابتهم بالقارمات الجربية. حتى لو لم تظهر عليهم تغيرات جلدية يتعين أن يخضع أفراد التواصل المقربين للعلاج في نفس الوقت. وفي حالات الإصابة بالجرب النرويجي فيتعين أيضًا أن يتم علاج الأفراد الذين كانت تجمعهم علاقة تماس خفيفة مع المصابين.

قم بتغيير الملابس أو الملابس الداخلية أو الملاءات أو المناديل اليدوية الخاصة بالمرضى مرة واحدة يوميًا وقم بغسلها في درجة حرارة 60° م على الأقل. الأشياء الملامسة للجسم لفترة طويلة نسبيًا، مثل الأحذية أو حيوانات الفراء، التي يتعذر غسلها أو تنظيفها، فيتعين أن يتم حفظها جافة لمدة أربعة أيام على الأقل في أكياس بلاستيكية محكمة الغلق في نطاق درجات حرارة أعلى من 20° م. الأثاث المزود بفرش يمكن أن يتم تنظيفه بالمكنسة أو عدم استخدامه لمدة أربعة أيام على الأقل.

عند الإصابة بالجرب فإنه تسري القواعد واللوائح الخاصة بقانون الحماية من العدوى. الأفراد المصابون بالجرب أو لا يزال الشك قائمًا بشأن إصابتهم، فلا يسمح لهم بشكل مؤقت بدخول المنشآت الجماعية أو العمل فيها، مثل المدارس أو رياض الأطفال. يجب على المصابين إبلاغ المنشأة الجماعية بالمرض أو الاشتباه في المرض.

المنشأة الجماعية يجب أن تقوم بدورها بإبلاغ المكتب الصحي المختص بحالة المرض أو بحالة الاشتباه. ويقوم المكتب الصحي المختص أو الطبيب المعالج بتحديد موعد دخول المصابين للمنشأة الجماعية مرة أخرى أو السماح بإعادة مزولة نشاطهم هناك.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

في العادة تكون إجراءات الوقاية المسبقة ممكنة بالكاد، حيث إن الجرب يمكن أن يتم نقله بشكل غير ملحوظ قبل بدء ظهور الألم. في حالة الإصابة الأكيدة أو المحتملة فيتعين عليك طوال فترة العدوى تجنب التلامس القريب مع المصابين.

إذا تعذر تجنب التلامس الجسدي مع المصاب، على سبيل المثال في إجراءات الرعاية الجسدية للأطفال أو المحتاجين للرعاية، فيتعين عليك ارتداء ملابس طويلة الأكمام وقفازات الاستخدام الواحد.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. تتوفر في مكاتب الصحة أحدث المعلومات حول المرض وخبرات كبيرة في التعامل معه. لمزيد من المعلومات (المخصصة)، يمكنكم الإطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/skabies). لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.

جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطببيات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق

مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانًا على موقع

(www.infektionsschutz.de).



STEMPEL